اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 01-11-2009 رقم العـدد: 13288 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 1

اليوم و«عناوين» تبنتا القضية وتناولتاها بجرأة

العفو الملكي عن «روزانا وإيمان» انتصار لحرية الصحافة والإعلاميين

اختصاص الإعلام بالفصل فى المخالفات الإعلامية بعيداً عن المحاكم

إعادة القضية لقناتها الشرعية تصحيح لوضع خاطئ

شعار صحيفة عناوين الالكترونية (اليوم)

صورة ضوئية لما نشرته «اليوم» حول القضية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 01-11-2009 رقم العـدد: 13288 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 30 رقم القصاصة: 2

اليوم - الدمام

جاء العفو الملكى عن الاعلاميتين روزانا اليامي وايمان رجب المتهمتين بالتنسيق والترتيب لبرنامج «أحمر بالخط العريض» وعلاقتهما بالحلقة الشهيرة للمتهم مازن عبدالجواد المعروفة بقضية المجاهر بالمعصية. واسقاط حكم محكمة جدة الجزئية عن اليامي بجلدها 60 جلدة، انتصارا لحرية الصحافة والاعلاميين وقيم العدل والتسامح بالمملكة، وترسيخا لاختصاص وزارة الثقافة والاعلام بالتحقيق فى المخالفات الإعلامية بعيدا عن المحاكم.

«اليـوم» وصحيفـة «عناوين» الإلكترونيـة تبنتـا القضية منذ بدايتها وتابعتـا تفاصيلها أولا بأول، وأكدتا منـذ الوهلة الاولى علـى عـدم اختصـاص المحاكـم بالقضيـة التـي هـي مـن صلب اختصـاص وزارة الإعـلام كـون القضيـة إعلاميـة بامتيـاز، وان محاكمـة صحفي بسـبب طبيعة عملـه أمام جهة أخـرى غير لجنة نظر المخالفات بوزارة الإعلام خطأ جسيم يستوجب التعديل.

وأثارت القضيـة التي حرصت «اليوم» و «عناويـن» الإلكترونية على متابعـة مجرياتهـا وإجراء لقاءات مع صحفيـين وقانونيين لقناعتهما بـأن القضية إعلامية ودعتـا الـى تحـرك الصحافـة والمسـئولين بعد صـدور حكم 60 جلدة علـى الإعلاميـة اليامي في سـابقة هـي الأولى مـن نوعها، لمخالفتهـا الإداريـة وعملها في وسيلة إعلام غير مرخصة دون إذن. وتابعت الصحيفتـان حملاتهما الى ان صدر الأمر السـامي الكريم بالعفو عن الاعلاميتين المتهمتين في الدعوى وانتصارا لقيم العدل وإحقاقاً للحق.

صدق التوقعات

وأشـاد اعلاميـون وقانونيون بـدور «اليـوم» و«عناويـن» الإلكترونيـة فـى طـرح القضية بجرأة ودفاعهما عن حرية الإعلام والإعلاميـين، واتفقـوا على ان القضيـة ليسـت مـن اختصاص المحاكـم وإنمـا تعـود للجنـة المخالفات بوزارة الإعلام. وأشاروا الـى أن الإعلاميـة ربمـا كانت لا تعلـم ان الجهـة المسـئولة عنها وزارة الإعـلام وان الحكم عليها صدر من جهة غير مختصة بالنظر في قضيتها.

وأكـدوا أن العفـو عـزز حرية الإعلام السـعودي لانـه فى حالة تنفيـذ الحكـم السـابق بجلـد الاعلامية وعـدم اعادتـه للجهة المعنيـة «وزارة الإعـلام» كان كل إعلامـي سيشـعر بعـدم الأمان الوظيفي وتعرضه للتوقيف على خلفية قضايا النشر.

قضية إعلامية

فيمـا أكـد رئيـس هيئـة الصحفيـين السـعوديين ورئيس تحريـر صحيفة «الريـاض» تركي السـديري فـي حديث سـابق لـ «اليوم» أن القضية إعلامية وتدخل القضـاء فيها مـن البدايـة كان مخالفا لقرار الدولة والنظام الذي ينص على أن القضايـا الإعلامية يتـم النظـر فيها مـن قبل لجنة المخالفـات بوزارة الإعـلام. وأكد أن كل ما يتعلق بوسـائل الإعلام يجـب النظر فيه مـن قبل الجهة المعنية وهي وزارة الإعلام سـواء كانت وسـائل الإعلام مرخصة أو غير مرخصـة وهذا من اختصاص الإعلام وليـس المحاكم. وأكد أنه فـى وقت سـابق اعيـدت قضية مماثلة من المحاكم لوزارة الإعلام وكانت واقعة مشهورة.

اما أمـين عام هيئة الصحفيين الدكتور عبدالله الجحلان فقال إن الهيئة معنية بحماية المنتسـبين لعضويتها ومع جميع الصحفيين حتـى الذيـن لـم ينتسـبوا لها فـي كثير مـن المواضيـع معتبرا أن العفـو عـن الاعلاميـة واحالة القضية الى وزارة الاعلام أرسـى حرية الصحافة وصحح الاوضاع.

لجنة المخالفات

وقال المحامي سليمان الجميعي: تأكـدت منـذ الوهلـة الاولى من خروج القضية عـن ولاية المحاكم وأيدني في ذلـك رئيس المحكمة الجزئية في جدة عندما صرح بأنه جرى العـرف على نظـر القضايا الإعلامية أمام وزارة الإعلام إلا أن المحكمة قبلت نظر القضية مخالفةً بذلك النظام أولاً ورأي رئيسـها ثانياً، وأن القضيـة إعلامية وأنه لا يجوز أن تنظر المحكمة الجزئية في القضايا الإعلامية فأن يحاكم صحفي بسـبب عمله أمـام جهة أخرى غيـر لجنة نظـر المخالفات بوزارة الإعلام هو خطأ يستوجب التعديـل ولا زلـت أصـر على أن القضيـة بكاملها مـن اختصاص لجنـة نظـر المخالفـات بـوزارة الإعـلام فموضـوع القضية واحد ودليـل الاتهـام واحـد والمتهم الرئيسـي في القضيـة واحد هو قناة «LBC» الفضائية. وتمسكت برأيي في كل مراحل الدعوى حتى صـدور الأمر السـامي بالعفو عن الاعلاميتين المتهمتين بالدعوى.

طرح جريء

وعبرت الاعلامية روزانا اليامي عن بالغ شـكرها لخادم الحرمين الشـريفين على العفو الذي صدر لهـا هي وزميلتهـا بعد أن صدر في حقها حكمـا بجلدها لعملها في قناة غير مرخص لها بالمملكة.

وقالـت ان ملـك الانسـانية انصفهـا بهـذا العفـو ورفـع رأسـها، مؤكـدة انهـا لـم تكن تقصد الاساءة للوطن. كما شكرت «اليوم وعناويـن» على موقفهما المشـرف وطرحهمـا الجـريء للقضيـة طـوال مراحلهـا التـي توجت فـى النهاية بالعفو الملكى الكـريم، وقالت: اشـكر كل زميل صحفي وكل كاتب وقف معي في المحنة التي تعرضـت لها. وكنت على يقين اننـى لن اتعرض لظلم في بلد التسـامح وانهـا وافقت على الحكم معتبرة الحكم «قضاء وقدر». مؤكدة انها لن تتعامل مع القناة بعد أن اكتشـفت أهداف القناة في برامجها التي تسـيء للمملكة والمجتمع السعودي.

PRINTED FROM